

An analytical study of the fragmentation of agricultural holdings in Lattakia Governorate

Dr. Ghassan Yaqoub*
Dr. Ibrahim Sager**
Bassel Shaabani***

(Received 21/ 3 / 2023. Accepted 6 / 9 / 2023)

□ ABSTRACT □

The study was conducted in Lattakia Governorate on a random sample of 384 holders in 24 villages, through which the phenomenon of fragmentation of agricultural holdings was identified. The study aimed to achieve the following:

- 1- Studying the reality of the phenomenon of fragmentation and dispersal of agricultural holdings and determining its causes in Lattakia Governorate.
- 2- A study of fragmentation, holding capacity, and fair distribution of agricultural holdings in Lattakia Governorate.

The study showed the degree of fragmentation of holdings in the coastal plains, which ranged between 0.0361 and 0.0914, and between 0.0063 - 0.1441 in the mountainous highlands, and between 0.0054 and 0.0559 at the level of the total sample.

The value of the Gini coefficient was about 0.45 in the coastal plains, 0.40 in the mountainous highlands, and 0.49 at the level of the total sample. Which indicates inequality in the distribution of holdings.

The study concluded that activating the role of cooperatives is one of the effective solutions to the problem of fragmentation, in addition to limiting the construction of touristic and industrial housing projects and transportation methods in agricultural areas, supporting the countryside with what it needs for agricultural and rural development to meet the challenges of low living resources that cause the migration of rural people to their areas towards livelihood The city, as well as the migration of rural people to their lands and the search for other sources to meet their needs.

Keywords: agricultural tenure. degree of fragmentation. Gini coefficient. Lorenz curve.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University - Lattakia - Syria.

**Professor - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University - Lattakia - Syria.

***Postgraduate Student (PhD) - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University - Lattakia - Syria .[www.bassel.shaabani@tishreen.edu.sy](mailto:bassel.shaabani@tishreen.edu.sy)

دراسة تحليلية لتفتت الحيازات الزراعية في محافظة اللاذقية

د. غسان يعقوب*

د. إبراهيم صقر**

باسل شعباني***

تاريخ الإيداع 21 / 3 / 2023. قبل للنشر في 6 / 9 / 2023

□ ملخص □

أجريت الدراسة في محافظة اللاذقية على عينة عشوائية شملت 384 حائر في 24 قرية، وتم من خلالها التعرف على ظاهرة تفتت الحيازات الزراعية. وهدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1- دراسة واقع ظاهرة تفتت الحيازات الزراعية وتشتتها وتحديد أسبابها في محافظة اللاذقية.
 - 2- دراسة التفتت والسعة الحيازية وعدالة التوزيع للحيازات الزراعية في محافظة اللاذقية.
- وبينت الدراسة درجة تفتت الحيازات في السهول الساحلية تراوحت ما بين 0.0361 و0.0914، وبين 0.0063 - 0.1441 في المرتفعات الجبلية، وبين 0.0054 و0.0559 على مستوى إجمالي العينة. بلغت قيمة معامل جيني نحو 0.45 في السهول الساحلية، و0.40 في المرتفعات الجبلية، و0.49 على مستوى إجمالي العينة. الأمر الذي يشير إلى عدم المساواة في توزيع الحيازات. وخلصت الدراسة إلى أن تفعيل دور التعاونيات يعد من الحلول الفاعلة لمشكلة التفتت، بالإضافة إلى الحد من قيام المشروعات السكنية السياحية والصناعية وطرق المواصلات في المناطق الزراعية، دعم الريف بما يحتاجه للتنمية الزراعية والريفية لمواجهة تحديات انخفاض الموارد المعيشية التي تسبب هجرة الريفيين لمناطقهم باتجاه سبل الرزق في المدينة، وكذلك هجرة الريفيين لأراضيهم والبحث عن مصادر أخرى لسد احتياجاتهم.

الكلمات المفتاحية: الحيازة الزراعية. درجة التفتت. معامل جيني. منحني لورنز.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*أستاذ - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الهندسة الزراعية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.
**أستاذ - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الهندسة الزراعية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.
***طالب دراسات عليا (دكتوراه) - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الهندسة الزراعية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

مقدمة:

تُعد الأرض مورداً اقتصادياً رئيسياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحصول على الموارد وسبل العيش الاقتصادية الأخرى واستخدامها والتحكم بها، وتمثل الأراضي الزراعية لاسيما في المناطق الريفية وشبه الحضرية، مدخلات للإنتاج يمكن استخدامها كضمان للوصول إلى الموارد المالية أو خدمات الإرشاد أو منظمات المنتجين (FAO, 2021).

تشير التقارير الدولية أن الهيكل التوزيعي للحيازات الأرضية في جميع أنحاء العالم يغلب عليه طابع المزارع ذات الحيازات الصغيرة والتي تمثل الجزء الأكبر من قطاع الزراعة، حيث أن ما يقارب 85% من المزارع مساحتها أقل من 2 هكتار، وتُعد جميع المزارع في آسيا وأفريقيا مزارع صغيرة، كما تمثل الغالبية العظمى في أمريكا اللاتينية (IFAD, 2015)، وأن المزارع العائلية تشكل 98% من الحيازات وتستحوذ على مساحة تقدر بنحو 53% من إجمالي الأراضي الزراعية، ويختلف هذا الوضع من بلد لآخر (Benjamin et al., 2016).

تعد ظاهرة تفتت الحيازات الزراعية وتشتتها من السمات المميزة لقطاع الزراعة في سورية، وبالرغم من الجهود الحكومية لزيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاج الزراعي على مدار العقود الخمسة الماضية، إلا أن معدل الزيادة السكانية كان أكبر من معدل الزيادة في مساحة الرقعة الزراعية، مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية، واستمرار تفاقم هذه المشكلة، ويعرف مصطلح تفتت الحيازات الزراعية استناداً إلى الخصائص المميزة للقطاع الزراعي، بأنه التقسيم الجغرافي للأراضي الزراعية إلى قطع منفصلة، كما أن قيام الأفراد بتشغيل وإدارة أكثر من قطعة أرض متباعدة جغرافياً يعد نوعاً من التفتت الزراعي في الحيازة (Drimanova, 2002).

تشير الدراسات إلى أن المزارع الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر انتشاراً في سورية، وقد تزايد عددها نتيجة لارتفاع معدل النمو السكاني الذي أدى إلى زيادة الضغط السكاني على الأراضي الزراعية (المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2005).

تتميز الزراعة السورية بسيادة الملكيات الصغيرة وتزايد أعداد حائزيها، ويتضح ذلك عند تتبع توزيع أعداد الحائزين من إحصائيات السنوات 1970، 1994، 2004. التي تقدر بنحو 527899، 613657، 660371 حائزاً على الترتيب، حيث يلاحظ ارتفاع أعدادهم مقابل تناقص متوسط حجم الحيازة، إذ بلغت 117.7 دونماً في تعداد 1970 و 84.7 دونماً في تعداد 1994، ومن ثم يلاحظ معدل الزيادة في عدد الحيازات يفوق معدل الزيادة في المساحة (المكتب المركزي للإحصاء، 2004).

بينما تجلى الأمر الأكثر خطورة في ارتفاع معدلات النمو السكاني التي قدرت بنحو 2.4% مقارنة بنحو 1.15% على الصعيد العالمي وذلك في عام 2004، بشكل أكبر من زيادة المساحات الزراعية التي وصلت إلى حدها الأقصى الممكن وذلك بسبب عدم وجود مصادر جديدة للأراضي الزراعية، لقد أدى هذا الحال إلى انخفاض نسبة الأسر الحائزة من 44.7% في عام 1970 إلى 15.4% في عام 2004، وترافق ذلك بانخفاض متوسط الحيازة الزراعية، حيث أصبحت الحيازات الصغيرة (أقل من هكتارين) تمثل 56% من إجمالي الحيازات (الحسن؛ وآخرون، 2005).

المشكلة البحثية:

تتمثل المشكلة البحثية في انتشار ظاهرة تفتت الحيازات في محافظة اللاذقية، وما نتج عنها من تقلص متوسط الحيازة الأرضية للمزارع، وتزايد أعداد الحيازات الصغيرة وعدد حائزيها، فتلك العوامل من شأنها أن تؤثر على استخدام التكنولوجيا والميكنة الزراعية، وما يمثله من خطورة على كفاءة استخدام المورد الأرضي وعدم تحقيق الإنتاج الأمثل

للمزارع، كما يعرضها للعديد من المخاطر سواء كانت مالية أو تسويقية التي يمكن أن تواجه تلك المزارع، كما أنها تمنع تنوع المحاصيل بما يضمن للمزارع عائد مناسب في حال تعرضه للمخاطر، وأخيراً تؤثر على الإنتاج كماً وكيفاً. وقادنا ذلك لطرح التساؤلات الآتية:

- 1- ما هي الأسباب أدت إلى تفتت الملكيات الزراعية، وهل هنالك اختلاف بين العوامل التي أدت إلى ذلك في منطقتي السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية لمحافظة اللاذقية.
- 2- ما هي أهم النتائج الاقتصادية والاجتماعية الناتجة، وهل هنالك اختلاف في الآثار الناتجة عن تفتت الملكيات في منطقتي السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية لمحافظة اللاذقية.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في توصيف مشكلة تفتت الحيازات الزراعية، وتحديد حجمها، وكذلك تحديد مسبباتها، لتأمين بيانات تفيد صانعي القرار على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتجميع الحيازات الزراعية، والذي سينعكس على إنتاجية وحدة المساحة، والإنتاج الكلي، والتي من خلالها يمكن زيادة العائد الاقتصادي الناتج، الذي يساهم بدوره في زيادة الناتج المحلي من جهة، وتحسين دخل المزارع، ورفع مستوى معيشته من جهة أخرى، كما أنها ستوفر البيانات التي تخدم الجمعيات التعاونية في مجال تجميع الحيازات الزراعية.

وبناء على ما تقدم، هدف البحث تحقيق الآتي:

- 3- دراسة واقع ظاهرة تفتت الحيازات الزراعية وتحديد أسبابها في السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية لمحافظة اللاذقية.
- 4- دراسة التفتت والسعة الحيازية وعدالة التوزيع للحيازات الزراعية في السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية لمحافظة اللاذقية.

طرائق البحث ومواده:

1- **منهجية البحث:** تم الاعتماد على أسلوب التحليل الاحصاء الوصفي الذي يتناول وصف الخصائص العامة لعينة الدراسة وتبرير النتائج الرياضية، حيث استخدمت مؤشرات الإحصاء الوصفي كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لشرح الخصائص الأساسية لأفراد العينة.

2- **بيانات البحث:** تم استخدام نوعين من البيانات في دراسة التفتت الحيازي في محافظة اللاذقية، الأولى بيانات ثانوية صادرة عن الوزارات والهيئات والمديريات وعن الجامعات ومراكز البحث والدراسات والمنظمات المعنية، والثانية بيانات أولية استمدت من استمارة استبيان جمعت عن طريق المقابلة الشخصية لعينة المزارعين، حيث شملت على مجموعة من الأسئلة تم إعدادها بأسلوب علمي وتسلسل منطقي بما يخدم أهداف البحث.

3- مجتمع البحث وعينته:

تم اعتماد الحائز الزراعي وحدة التحليل الأساسية للبحث، وبالتالي يشكل الحائزين الزراعيين إطار المجتمع المدروس في محافظة اللاذقية، ويتطبيق معادلة ستيفن - ثامبسون (Thompson, 2002) لتحديد حجم العينة المدروسة على النحو التالي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\{N-1(d^2 \div z^2)\} + p(1-p)}$$

n: حجم العينة، P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50، N: حجم المجتمع المدروس، d: نسبة الخطأ المعياري (مستوى الدقة) = 0.05، Z: الدرجة المعيارية = 1.96 عند الخطأ المعياري 0.05.

بلغ عدد الحائزين في محافظة اللاذقية نحو 114302 حائز (إحصاء مديرية الزراعة في محافظة اللاذقية لعام 2022)، وبتطبيق المعادلة السابقة فإن حجم العينة المدروسة 384 حائز، تم توزيعها وبحسب الثقل النسبي لعدد الحائزين في السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية لمحافظة اللاذقية:

- ❖ السهول الساحلية: 128 حائز، تتضمن القرى التي تقع على ارتفاع أقل من 200 م عن سطح البحر.
- ❖ المرتفعات الجبلية: 256 حائز، تتضمن القرى التي تقع على ارتفاع أعلى من 200 م عن سطح البحر.

ومن ثم تم توزيعها قسدياً بما يتناسب مع الارتفاع عن سطح البحر على 24 قرية (8 قرية في السهول الساحلية، و16 قرية في المرتفعات الجبلية) بحسب الثقل النسبي لعدد الحائزين في كل من القرى كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع عينة البحث تبعاً للقرى المدروسة في محافظة اللاذقية.

المنطقة	حجم العينة	القرى المدروسة
السهول الساحلية	128	برج القصب، البصة، دوير الخطيب، عرب الملك، الشبيلية، جبريون، الخلاة، قبو العوامية.
المرتفعات الجبلية	256	البهلولية، طرجانو، القرداحة، رويسة البساتنة، دير حنا، الدبيقة، الروضة، السخابية، القطلبية، ربيعة، وطى الخان، الحفة، عين البيضاء، مشقينا، الكنيسات، عرامو
المجموع	384	

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

4- الأساليب القياسية المستخدمة:

1- مؤشرات التفتت الحيازي:

$$\text{درجة التفتت لكل فئة حيازية} = \frac{\text{مجموع مربع مساحة كل حيازة}}{\text{مربع المساحة الكلية للفئة الحيازية}}$$

$$\text{درجة التفتت الإجمالية} = \frac{\text{مجموع مربعات المساحة لكل فئة}}{\text{مربع المساحة الكلية للحيازات}}$$

تتراوح قيم هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما بعدت القيمة عن الواحد الصحيح يعني زيادة التفتت، ويدل اقتراب القيمة من الواحد الصحيح على تجميع الحيازات وعدم تعرضها للتفتت. (المحيسن، 2007)

2- عدالة توزيع الحيازات: لحساب عدالة التوزيع تم تقدير كل من:

- ❖ **منحنى لورنز:** وهو من المقاييس التي تعني بقياس عدالة التوزيع من خلال رسم منحنى بياني يمثل المحور الأفقي فيه المجموع التراكمي لنسب عدد الحائزين، بينما يمثل المحور العمودي المجموع التراكمي لنسب المساحة، وتؤخذ هذه النسب بعد ترتيب البيانات تصاعدياً، وكلما زاد انحناء منحنى لورنز كلما قلت عدالة التوزيع، ويعتبر توزيع الحيازات متساو بين جميع أفراد المجتمع إذا شكل منحنى لورنز خطاً مستقيماً.

- ❖ **معامل جيني:** يمتاز بأنه يعطي قياساً رقمياً لعدالة التوزيع، وتتلخص فكرته بحساب المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وبين خط المساواة (الخط المنقط في الرسم البياني) وضرب هذه المساحة ب2، لذا فإن معامل جيني ينحصر بين الصفر والواحد وكلما كانت قيمته صغيرة كلما كانت عدالة التوزيع أفضل.

3- معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان: لتحديد العلاقة بين المتغير حجم الحيازة الزراعية والمتغيرات الأخرى.

الدراسات السابقة:

هدفت (تركمانى؛ وآخرون، 2011) في "دراسة التفتت الحيازي في سورية (محافظة درعا)"، إلى معرفة وتحديد أسباب هذه الظاهرة، والقيام بتحليل مجموعة من الملامح المميزة لتفتت الحيازة الزراعية في سورية، وتراوحت درجة تفتت الحيازات في ازرع بين 0.071 و 0.223، وفي الصنمين بين 0.085 و 0.241، أما في منطقة درعا فتراوحت درجة التفتت بين 0.084 و 0.268، كما بينت الدراسة أن قيمة معامل جيني بلغت 0.624 في درعا، و 0.616 في ازرع، و 0.63 في الصنمين.

درس (الضمان؛ وآخرون، 2020) "تفتت الحيازات في ريف منطقة السلمية"، مبيناً تراجع الزراعة كمصدر رئيسي للدخل لتصبح عملاً ريفياً لكثير من الأسر الزراعية التي اتجهت إلى أعمال أخرى كالوظائف الحكومية والأعمال التجارية والصناعية، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين قرى تلدره، وبري الشرقي، وعقارب الصافي فيما يتعلق بمتوسط الحيازة الزراعية، وقيمة معامل جيني بلغت 0.55، مما يدل على عدم عدالة توزيع الحيازات، وأهم المتغيرات التي أثبت النموذج معنويتها ذات التأثير على الدخل المزرعي هي (مساحة أكبر قطعة زراعية، والمساحة المهذرة من الأرض، وبعد الأرض عن السكن، وعدد الآلات الزراعية المملوكة)، وأظهر معامل الارتباط وجود علاقة ارتباط معنوية جداً بين الدخل المزرعي ومساحة أكبر قطعة زراعية (0.80).

النتائج والمناقشة:

1- خصائص عامة لعينة الدراسة:

يبين الجدول (2) أن الغالبية العظمى من الحائزين وبنسبة 85.16% هم من الذكور، مما يشير إلى سيطرة شبه تامة على الحيازات الزراعية.

الجدول(2). توزع الحائزين الزراعيين تبعاً للجنس في عينة الدراسة.

الجنس	منطقة السهول الساحلية		منطقة المرتفعات الجبلية		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الاناث	21	16.40	36	14.06	57	14.84
الذكور	107	83.60	220	85.94	327	85.16
الإجمالي	128	100	256	100	384	100

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

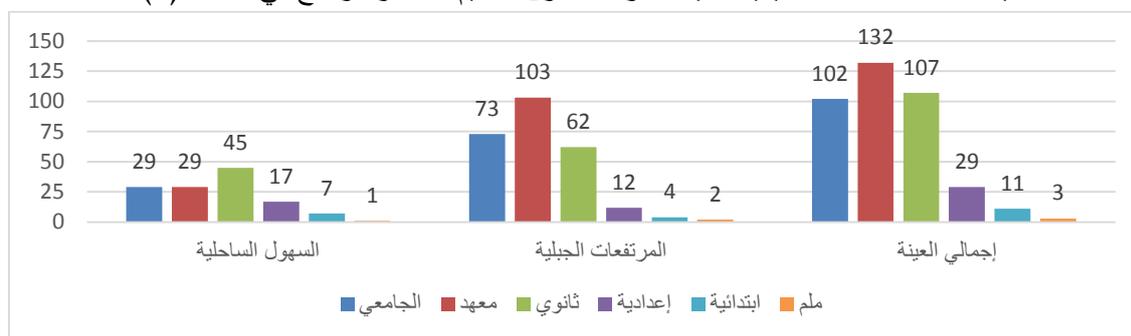
تراوح المتوسط العام لأعمار الحائزين 48.59 سنة، وتم تصنيفهم تبعاً للعمر إلى ثلاث فئات باستخدام المدى الفتوي الذي بلغ طوله (14) سنة، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول(3). توزع الحائزين الزراعيين تبعاً للفئات العمرية في عينة الدراسة.

الفئات العمرية سنة	منطقة السهول الساحلية		منطقة المرتفعات الجبلية		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
28 – 42	26	20.31	61	23.82	87	22.67
43 – 57	40	31.25	167	34.55	207	53.89
58 – 72	62	48.44	28	10.73	90	23.44
الإجمالي	128	100	256	100	384	100

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

يتبين من الجدول (3) أن الفئة العمرية 43 - 57 سنة شكلت النسبة الأكبر للحائزين على مستوى العينة. كما تضمنت العينة مختلف الفئات التعليمية، حيث تفاوت مستوى التعليم كما هو موضح في الشكل (1).



الشكل (1). توزيع عينة الدراسة تبعاً للتعليم العلمي

يتبين من الشكل (1) أن النسبة الأكبر من الحائزين على مستوى العينة هم من حملة شهادة المعهد، ويشكلون 34.39% من إجمالي العينة. وبلغ متوسط عدد إخوة الحائزين الزراعيين إحصائياً 4.97، والجدول (4) يوضح توزيع الحائزين تبعاً لعدد إخوتهم (الذكور والإناث).

الجدول (4). توزيع الحائزين تبعاً لعدد إخوتهم (الذكور والإناث).

إجمالي العينة		منطقة المرتفعات الجبلية		منطقة السهول الساحلية		الفئة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
11.46	44	9.76	25	14.84	19	3 - 1
77.34	297	78.13	200	75.78	97	6 - 4
11.20	43	12.11	31	9.38	12	9 - 7
100	384	100	256	100	128	الإجمالي

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

يتبين من الجدول (4) أن أكثر من 77% من العينة لديهم 4 - 6 إخوة وأخوات وهذا يدل على تفتت (انقسام) الملكية العائدة لوالد الحائز بشكل كبير.

وتوزع الحائزين إلى فئتين، الأولى تمتهن الزراعة فقط، والثانية لها مهنة أخرى إضافة للزراعة، كما هو موضح في الجدول (5)

الجدول (5). توزيع الحائزين الزراعيين في عينة الدراسة تبعاً لوجود مهنة أخرى.

إجمالي العينة		منطقة المرتفعات الجبلية		منطقة السهول الساحلية		مهنة أخرى
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
21.61	83	22.66	58	19.54	25	لا يوجد
78.39	301	77.34	198	80.46	103	يوجد
100	384	100	256	100	128	الإجمالي

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

يتبين من الجدول (5) أن 78.39 % من إجمالي العينة يمتنون مهنة أخرى إضافة للزراعة.

2- خصائص الحيازات الزراعية لعينة الدراسة:

من خلال الوضع الذي يستثمر بموجبه الحائز الأرض الزراعية (السجل القانوني لحيازة الأرض)، تم تحديد حجم الحيازات الفعلية الحالية لحائزي الأراضي الزراعية، حيث كانت أنواع الحيازات (ملكية خاصة، الإيجار النقدي، مشاركة)، ولم يتبين وجود أراضي الانتفاع من الإصلاح الزراعي، وتضمنت الملكية الخاصة (الحيازات الموروثة من الآباء، الحيازات المشتركة من الغير، الحيازات المباعه من الغير، الحيازات غير المستثمرة).

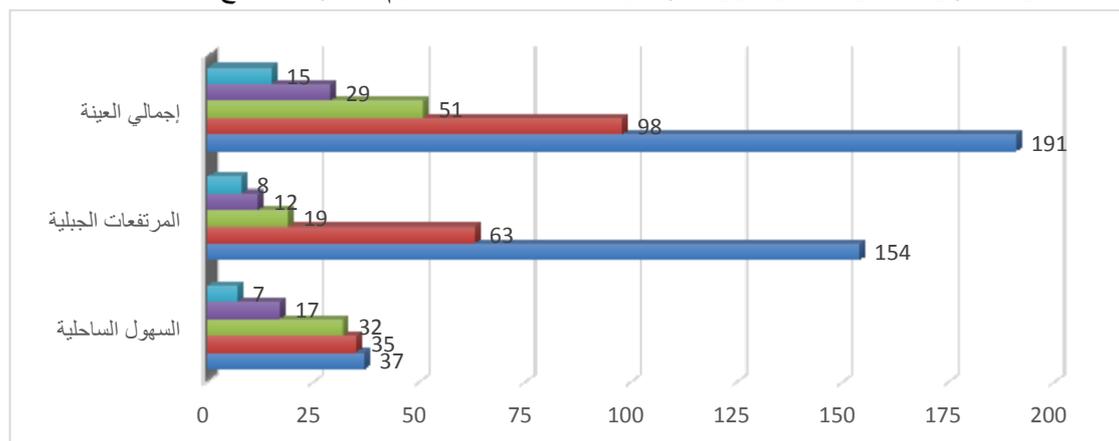
2-1- حجم الحيازة الكاملة: بلغ متوسط حجم الحيازة 10.01 دونم، انخفض تكرار الحائزين الزراعيين تدريجياً مع ازدياد حجم الفئة الحيازية، إلا أن أغلب الحائزين (53.66%) تراوحت حيازتهم بين 1-5 دونم، كما أن حجم الحيازات الزراعية كان صغيراً يصعب معه استعمال التقانات الزراعية الحديثة التي أثبتت الدراسات العلمية جدوى تطبيقها في المساحات، ويوضح الجدول (6) توزع الحائزين الزراعيين والمساحات إلى فئات حيازية تبعاً لعينة الدراسة.

الجدول(6). توزع الحائزين والمساحات إلى فئات حيازية تبعاً لعينة الدراسة.

الفئة	المساحة (دونم)	منطقة السهول الساحلية				منطقة المرتفعات الجبلية				إجمالي العينة	
		الحائزين	%	المساحة	%	الحائزين	%	المساحة	%	الحائزين	المساحة
الأولى	5-1	30	23.46	108	5.02	176	68.78	609	36.06	206	53.66
الثانية	10-5	27	21.09	220	10.21	42	16.40	269	15.93	69	17.97
الثالثة	15-10	25	19.53	331	15.37	15	5.85	189	11.19	40	10.42
الرابعة	20-15	19	14.84	340	15.78	9	3.51	166	9.83	28	7.29
الخامسة	30-20	11	8.59	293	13.60	7	2.73	186	11.01	18	4.68
السادسة	30 >	16	12.49	862	40.02	7	2.73	270	15.98	23	5.98
الإجمالي		128	100	2154	100	256	100	1689	100	384	100

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

2-2- عدد القطع الزراعية في الحيازة: يوضح الشكل (2) أن حائزي العينة تتوزع حيازاتهم بين (1-5) قطعة، وأن 75.26 % من الحائزين يملكون قطعتين، وأن أكثر من 88.54 % عدد قطعهم الحيازية 3 قطع.



الشكل (2) توزع عدد قطع الحيازات الزراعية في عينة الدراسة.

2-3- الحيازات الموروثة: بلغ إجمالي المساحات الحيازية الموروثة 3470 دونم، أي 90.29 % من إجمالي المساحة الحيازية للحائزين، وبمتوسط مساحة موروثة 9.04 دونم، وفي السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية بلغ إجمالي

المساحات الحيازية الموروثة 1933 دونم، 1537 دونم، على الترتيب، ما يوضح أن للتوريث الدور الأكبر في تحديد حجم الحيازات للحائزين الزراعيين.

2-4- الحيازات غير المستثمرة: بلغ حجم الحيازات المهذورة (كبناء سكني أو حظائر حيوانات أو طرق زراعية أو فواصل بين الأراضي أو آبار أو...) 113 دونم، وبمتوسط 0.29 دونم للحائز على مستوى العينة، وفي السهول الساحلية بلغ حجم الحيازات المهذورة 46 دونم، بمتوسط مساحة 0.36 دونم، وفي المرتفعات الجبلية 67 دونم، وبمتوسط مساحة 0.26 دونم.

الجدول(7). توزع الحائزين المشترين في عينة الدراسة تبعاً لأحجام حيازاتهم.

الفئة	المساحة (دونم)	تكرار الحائزين	تكرار الحائزين المشترين	نسبة الحائزين المشترين في كل فئة بالنسبة لإجمالي حائزي الفئة	نسبة الحائزين المشترين بالنسبة لإجمالي حائزي الفئة
الأولى	5-1	206	13	9.96	6.31
الثانية	10-5	69	35	26.71	50.72
الثالثة	15-10	40	24	18.32	60.00
الرابعة	20-15	28	22	16.79	78.57
الخامسة	30-20	18	15	11.45	83.33
السادسة	30 >	23	22	16.77	95.65
الإجمالي		384	131	100	34.11

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

يتبين من الجدول (7) أن الحائزين المشترين تزداد نسبتهم بازدياد أحجام حيازاتهم.

5- الحيازات المشتراة: بلغ عدد الحائزين 131 حائز بمساحة مشتراة 670 دونم، بمتوسط مساحة 1.74 دونم، وبلغ عدد الحائزين 68 حائز بمساحة في 379 دونم في السهول الساحلية، وفي منطقة المرتفعات الجبلية 63 حائز، بمساحة في 291 دونم، ويبين الجدول(7) توزع الحائزين المشترين في عينة الدراسة تبعاً لأحجام حيازاتهم.

2-6- الحيازات المباعة: بلغ عدد الحائزين 140 حائز بمساحة مباعة 402 دونم، بمتوسط مساحة مباعة 1.05 دونم، وبلغ عدد الحائزين البائعين 55 حائز بمساحة 208 دونم في السهول الساحلية، وفي المرتفعات الجبلية 85 حائز بمساحة 194 دونم، ويبين الجدول(8) توزع الحائزين البائعين في عينة الدراسة تبعاً لأحجام حيازاتهم.

الجدول(8). توزع الحائزين البائعين تبعاً لأحجام حيازاتهم في عينة الدراسة.

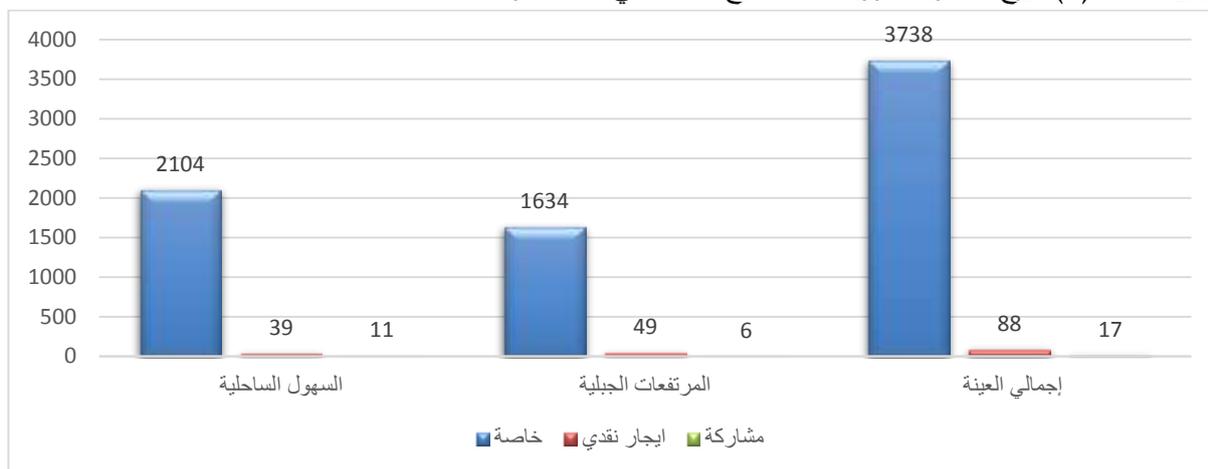
الفئة	المساحة (دونم)	تكرار الحائزين	تكرار الحائزين البائعين	نسبة الحائزين البائعين في كل فئة بالنسبة لإجمالي الحائزين البائعين	نسبة الحائزين البائعين بالنسبة لإجمالي حائزي الفئة
الأولى	5-1	206	66	47.17	32.03
الثانية	10-5	69	37	26.42	53.62
الثالثة	15-10	40	15	10.71	37.50
الرابعة	20-15	28	9	6.42	32.14
الخامسة	30-20	18	5	3.57	27.77
السادسة	30 >	23	8	5.71	34.78
الإجمالي		384	140	100	36.45

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

يتبين من الجدول (8) أن الحائزين البائعين لجزء من حيازاتهم التي نقل مساحتها عن 10 دونم، ويشكلون 73.58 % من إجمالي الحائزين البائعين، مما يدل أن أصحاب الحيازات الصغيرة يتوجهون لبيع حيازاتهم لعدم جدواها الاقتصادية.

2-7- الحيازات المستأجرة: بلغ عدد الحائزين المستأجرين 26 حائز، بمساحة مستأجرة 88 دونم أي 2.29% من إجمالي الحيازات الكلية للحائزين، بمتوسط مساحة 3.38 دونم بالنسبة لإجمالي عدد الحائزين المستأجرين.

2-8- الحيازات المشاركة: بلغ عدد الحائزين الذين استأجروا الأراضي بنسب متفق عليها بين المالك والمستأجر 8 حائز، بمساحة 17 دونم، بمتوسط مساحة 2.12 دونم بالنسبة لإجمالي عدد الحائزين المستأجرين بالمشاركة. ويبين الشكل (3) توزيع الحيازات الزراعية تبعاً لنوع الملكية في عينة الدراسة.



الشكل (3) توزيع الحيازات الزراعية تبعاً لنوع الملكية في عينة الدراسة.

3- العلاقة بين حجم الحيازة وخصائص الحيازات الزراعية والخصائص العامة للحائزين:

يبين الجدول (9) العلاقة بين المتغير التابع حجم الحيازة والمتغيرات المستقلة الخاصة بخصائص الحيازات الزراعية (حجم الحيازة المشتركة من الغير، وحجم الحيازة المبيعة للغير، وحجم الحيازة المهذورة، وحجم الحيازة المستأجرة، وحجم الحيازة المشاركة، وعدد القطع الحيازية)، والخاصة بالحائزين (عمر الحائز، ومستواه التعليمي، وعدد أخوته الذكور، وعدد أخواته الإناث، ووجود مهنة أخرى للحائز) باستخدام معامل الارتباط بيرسون وسييرمان.

الجدول (9). العلاقة بين حجم الحيازة وخصائص الحيازات الأخرى، وخصائص الحائزين.

المتغيرات	الرمز	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (sig)
حجم الحيازة المشتركة من الغير	X1	0.899**	0.000
حجم الحيازة المبيعة للغير	X2	0.705**	0.000
حجم الحيازة المهذورة	X3	0.867**	0.000
حجم الحيازة المستأجرة	X4	0.712**	0.000
حجم الحيازة المشاركة	X5	0.873**	0.005
عدد القطع الحيازية	X6	0.822**	0.000
عمر الحائز	X7	0.554**	0.000
المستوى التعليمي	X8	0.689**	0.000
عدد الإخوة الذكور	X9	0.530**	0.000
عدد الأخوات الإناث	X10	-0.204**	0.000
وجود مهنة أخرى للحائز	X11	-0.319**	0.000

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث باستخدام برنامج (spss)، 2022.

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين حجم الحيازة وكل من (حجم الحيازة المشتراة من الغير، وحجم الحيازة المباعة للغير، وحجم الحيازة المهذورة، وحجم الحيازة المستأجرة، وحجم الحيازة المشاركة، وعدد القطع الحيازية، وعمر الحائز، ومستواه التعليمي، وعدد أخوته الذكور) على مستوى 0.01، ووجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين حجم الحيازة وكل من (عدد أخواته الإناث، ووجود مهنة أخرى للحائز) على مستوى 0.01.

4- أسباب تفتت الحيازات الزراعية: السبب الرئيسي لتفتت الحيازة هو عملية الإرث حيث يتم تقسيم الحيازة إلى حيازات صغيرة كي تورث، كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10). توزع الحائزين الزراعيين في عينة الدراسة والمناطق المدروسة تبعاً لأسباب تفتت الحيازات الزراعية.

السبب		منطقة السهول الساحلية		منطقة المرتفعات الجبلية		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الإرث	116	90.63	242	94.53	358	93.23	
بناء المساكن	45	35.16	70	27.34	115	29.95	
بيع وشراء الأراضي الزراعية	82	64.06	142	55.47	224	58.34	
إقامة مشاريع سياحية وصناعية	7	5.47	11	4.30	18	4.69	
فتح طرق زراعية	10	7.81	24	9.38	34	8.85	

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

5- توريث ملكية الحائز الزراعي:

لدى سؤال الحائزين عن الطريقة التي يرغبون اتباعها لتوريث أراضيهم بين أبنائهم، توزعت إجاباتهم كما هو موضح في الشكل (4).



الشكل (4) توزع الحائزين الزراعيين تبعاً لرأيهم بالطريقة التي يرغبونها لتوزيع أراضيهم بين أبنائهم.

أثر عملية التوريث يزداد عند تقسيم كل قطعة بين الورثة، الذي شكل ما نسبته 55.47% من رغبة الحائزين، ولدى سؤالهم عن الدوافع والأسباب لاتباع هذه الطريقة، توزعت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11). توزع الحائزين الزراعيين تبعاً لأسباب تقسيم كل قطعة بين الورثة.

السبب	التكرار	النسبة المئوية (%)
اختلاف طبيعة الأرض	163	76.52
اختلاف قيمة الأرض	199	93.42
القرب من المناطق السكنية لبعض القطع	127	59.62
القرب من الطرق العامة والزراعية لبعض القطع	118	55.39
الخوف من وقوع خلافات بين الورثة	204	95.77

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

تبين من خلال الجدول (11) أن السبب الأكثر تأثيراً هو الخوف من وقوع خلافات بين الورثة بنسبة 95.77%.
6- المشاكل التي يعاني منها الحائزين:

المشكلة الأكثر تأثيراً هو انخفاض المردود المادي من الأرض بنسبة 36.20%، كما هو موضح في الشكل (5).



الشكل (4) توزع الحائزين الزراعيين تبعاً لرأيهم بالطريقة التي يرغبونها لتوزيع أراضيهم بين أبنائهم.

7- علاج تفتت الحيازات الزراعية:

إن التجميع الذي يقترن بالتنظيم (التحسين العقاري) أحياناً، يشكل علاجاً لتجزئة الأرض في مجتمعات الملكية الخاصة، فالتجميع بمفهومه الضيق يهدف إلى جمع قطع الأرض المبعثرة المتناثرة غير المنتظمة، في قطعة واحدة ذات أشكال وأبعاد ملائمة، والتجميع بمفهومه الواسع يقترن بالتنظيم والتحسين العقاري، أي أن العملية هنا لم تعد تقتصر على مجرد جمع القطع المتناثرة، وإنما تشمل أيضاً إعادة النظر جذرياً بالبنية العقارية ككل بغية جعلها أكثر ملائمة لاستثمار الأرض استثماراً عقلياً سليماً.

مبادلة قطع الحائزين مع الجوار: لتجميع حيازات المزارع المتباعدة في منطقة واحدة، يمكن أن يقوم بمبادلة قطعة أرضه بقطعة أخرى، حيث أن جميع حائزي العينة رفضوا هذه العملية (مبادلة حيازاتهم بحيازات الغير)، لوجود معوقات تمنع إجراء هذه المبادلة حسب رأيهم، والسبب الأكثر تأثيراً هو اختلاف قيمة الأرض بنسبة 95.82% كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12). توزع الحائزين الزراعيين تبعاً للمعوقات التي تمنعهم من مبادلة الحيازات.

السبب	التكرار	النسبة المئوية (%)
اختلاف طبيعة الأرض	237	61.71
اختلاف قيمة الأرض	367	95.57
نقل الملكية وما يترتب عليها من ضرائب	25	6.51

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

زراعة نفس المحصول في شكل أسهم (نظام الواجهاة): يمكن أن يكون الحل الأفضل للحفاظ على ملكية كل مزارع القيام بالتجميع المحصولي (نظام الواجهاة)، حيث يتم زراعة مساحة كبيرة بمحصول واحد له العمليات الزراعية وشروط الزراعة واحدة، مما يساعد على خفض التكاليف واستخدام التقانة الزراعية من آليات وغيرها، وتطبيق طرق حديثة في الري والتسميد وغيرها، وسهولة تسويق المحاصيل وتقليل تكاليف النقل، وعلى مستوى العينة وبالرغم من عدم

القيام بمبادلة موقع الأرض والحفاظ على الملكية، إلا أن غالبية الحائزين لم يوافقوا على عملية التجميع وفق نظام الواجهات وبنسبة 98.96%، والسبب من وجهة رأيهم اختلاف العمليات والمعاملات الزراعية التي يفعلها كل مزارع في أرضه، بينما وافق 1.04% بشرط أن يكونوا أصحاب القرار في العمليات الإنتاجية والتسويقية.

8- مؤشرات التفتت الحيازي:

كانت المساحة الإجمالية للحيازات الزراعية لدى أفراد العينة 3843 دونم، موزعة على 384 حائز، و738 قطعة في كل من السهول الساحلية والمرتفعات الجبلية، بمعدل 313، 425 قطعة على التوالي، وقسمت هذه الحيازات إلى 6 فئات حيازية حسب المساحة، ويبين الجدول (13) توزيع الحائزين في عينة الدراسة تبعاً لمتوسط مساحة الفئات الحيازية.

الجدول(13). توزيع الحائزين في عينة الدراسة تبعاً لمتوسط مساحة الفئات الحيازية.

الفئة	المساحة الحيازية (دونم)	منطقة السهول الساحلية	منطقة المرتفعات الجبلية	إجمالي العينة
الأولى	5-1	3.60	0.29	3.48
الثانية	10-5	8.15	6.73	7.09
الثالثة	15-10	13.24	12.60	13.00
الرابعة	20-15	17.89	18.44	18.07
الخامسة	30-20	26.64	22.57	26.61
السادسة	30 >	53.88	38.57	49.22
الإجمالي		16.83	6.60	10.01

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

إن تفتت الحيازات الزراعية بأسبابها المختلفة جعل هذه الأراضي في حالة تغير مستمر في المساحة والتركيبية المحصولية وبطريقة استثمارها، حيث نتج عن هذا التفتت تفضيل المزارعين ذوي الحيازات الصغيرة بيع الأرض أو تأجيرها أو تركها من دون استثمار. ولمعرفة مدى تفتت الحيازات الزراعية تبعاً للمناطق المدروسة وفئات المساحة، فقد حسبت درجة التفتت لكل فئة حيازية باستعمال معادلة درجة التفتت.

الجدول(14). درجة التفتت الحيازي في عينة الدراسة.

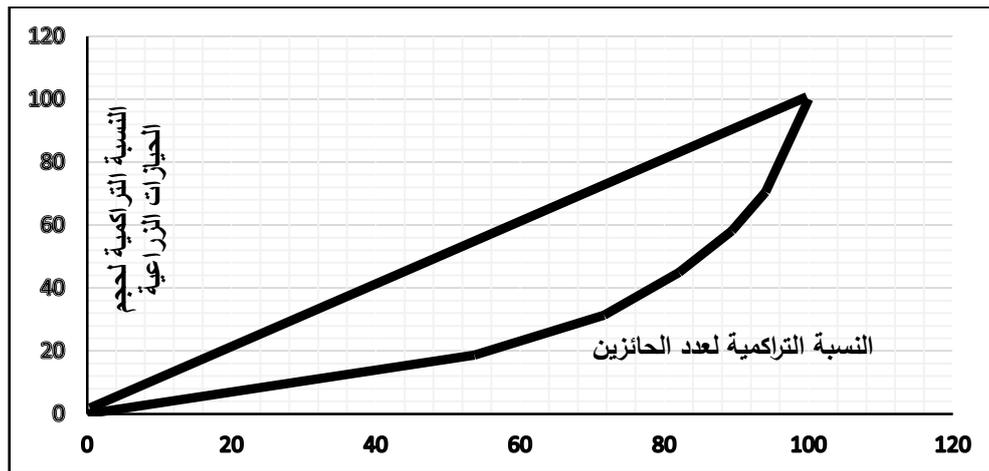
الفئة	المساحة الحيازية (دونم)	درجة التفتت الحيازي	
		منطقة السهول الساحلية	منطقة المرتفعات الجبلية
الأولى	5-1	0.0361	0.0063
الثانية	10-5	0.0382	0.0242
الثالثة	15-10	0.0404	0.0671
الرابعة	20-15	0.0530	0.1113
الخامسة	30-20	0.0914	0.1441
السادسة	30 >	0.0714	0.1441
الإجمالي		0.3307	0.4972

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

يلاحظ من الجدول (14) أن درجة التفتت في السهول الساحلية تراوحت ما بين 0.0361 و0.0914، وتراوحت بين 0.0063 و0.1441 وفي المرتفعات الجبلية، وبين 0.0054 و0.0559 على مستوى إجمالي العينة.

9- عدالة توزيع الحيازات الزراعية:

يبين الشكل (5) منحني لورنز في منطقة السهول الساحلية، حيث يظهر ابتعاد المنحني عن المستقيم مما يظهر عدم عدالة التوزيع للمساحات ضمنها.



الشكل(5). منحني لورنز على مستوى منطقة السهول الساحلية.

ويوضح الجدول (15) التوزيع النسبي التراكمي لكل من الحائزين والحيازات في السهول الساحلية.

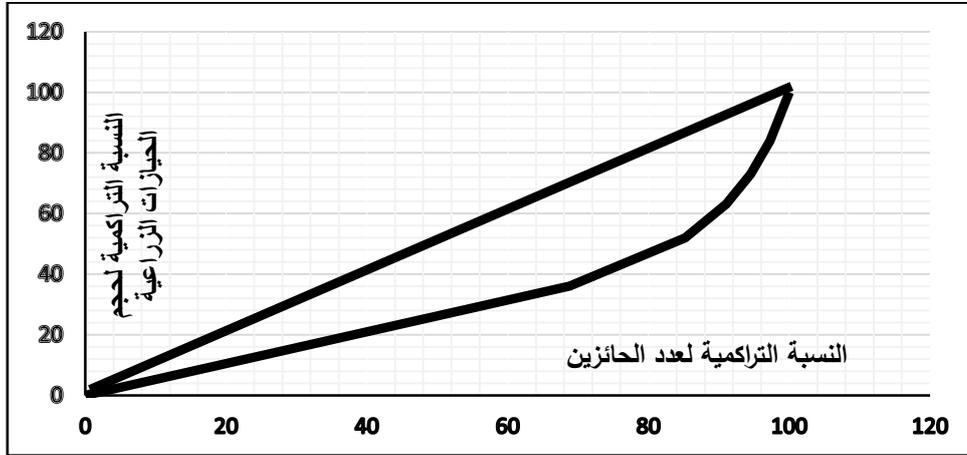
الجدول(15). توزيع النسبي التراكمي للحيازات والحائزين وحساب معامل جيني في منطقة السهول الساحلية

Xi+1 *Yi	Xi*Yi+1	الحيازات			الحائزين			المساحة الحيازية (دونم)	الفئة
		تراكمي Yi	%	المساحة	تراكمي xi	%	عدد		
223.641	357.2958	5.02	5.02	108	23.46	23.46	30	5-1	الأولى
975.9384	1363.23	15.32	10.21	220	44.55	21.09	27	10-5	الثانية
2414.952	2972.03	30.60	15.37	331	64.08	19.53	25	15-10	الثالثة
4058.714	4733.622	46.38	15.78	340	78.92	14.84	19	20-15	الرابعة
5998	8751	59.98	13.60	293	87.51	8.59	11	30-20	الخامسة
		100	40.02	862	100	12.49	16	30 >	السادسة
13671.25	18177.18		100	2154	398.52	100	128		الإجمالي

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

وبقسمة الرقمين الأخيرين على 10000 وطرحهما من بعضهما في الجدول السابق نصل لقيمة معامل جيني الذي بلغت 0.45، وهي أقرب إلى الواحد من الصفر، وهذا دليل على عدم عدالة التوزيع للحيازات ضمن السهول الساحلية.

ويبين الشكل (6) منحنى لورنز في منطقة المرتفعات الجبلية، حيث يظهر ابتعاد المنحنى عن المستقيم مما يظهر عدم عدالة التوزيع للمساحات ضمنها.



الشكل(6). منحنى لورنز على مستوى منطقة المرتفعات الجبلية.

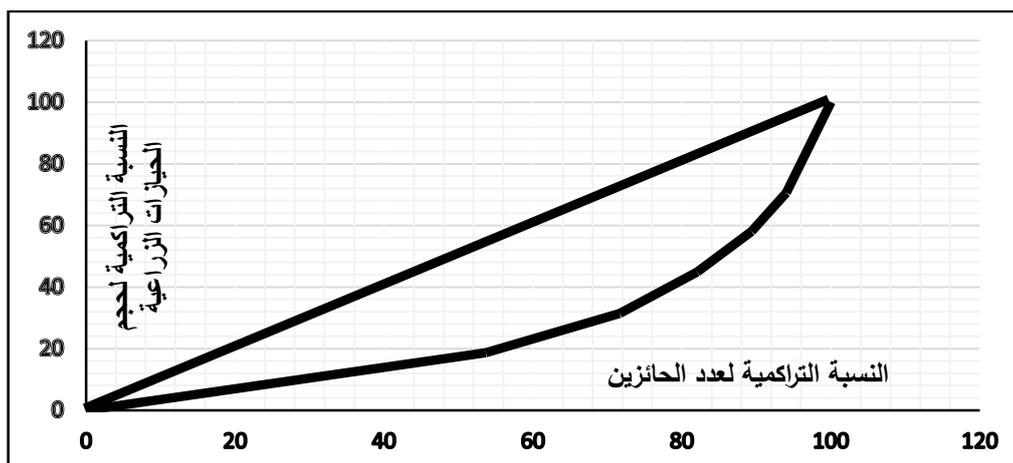
ويوضح الجدول (16) التوزيع النسبي التراكمي لكل من الحائزين والحيازات في منطقة المرتفعات الجبلية.

الجدول(16). توزيع النسبي التراكمي للحيازات والحائزين وحساب معامل جيني في منطقة المرتفعات الجبلية

Xi+1*Yi	Xi*Yi+1	الحيازات			الحائزين			المساحة الحيازية (دونم)	الفئة
		تراكمي Yi	%	المساحة	تراكمي xi	%	عدد		
3071.591	3575.872	36.06	36.06	609	68.78	68.78	176	5-1	الأولى
4732.65	5381.672	51.99	15.93	269	85.18	16.40	42	10-5	الثانية
5973.037	6646.100	63.18	11.19	189	91.03	5.85	15	15-10	الثالثة
7101.683	7943.251	73.01	9.83	166	94.54	3.51	9	20-15	الرابعة
8402	9727	84.02	11.01	186	97.27	2.73	7	30-20	الخامسة
		100	15.98	270	100	2.73	7	30 >	السادسة
29280.96	33273.9	408.26	100	1689	536.8	100	256		الإجمالي

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

وبقسمة الرقمين الأخيرين على 10000 وطرحهما من بعضهما في الجدول السابق نصل لقيمة معامل جيني الذي بلغت 0.40، وهي أقرب إلى الواحد من الصفر، وهذا دليل على عدم عدالة التوزيع للحيازات ضمن المرتفعات الجبلية. ويبين الشكل (7) منحنى لورنز في عينة الدراسة، حيث يظهر ابتعاد المنحنى عن المستقيم مما يظهر عدم عدالة التوزيع للمساحات ضمنها.



الشكل (7). منحنى لورنز على مستوى عينة الدراسة.

ويوضح الجدول (17) التوزيع النسبي التراكمي لكل من الحائزين والحيازات في عينة الدراسة.

الجدول (17). توزيع النسبي التراكمي للحيازات والحائزين وحساب معامل جيني في عينة الدراسة

Xi+1*Yi	Xi*Yi+1	الحيازات			الحائزين			المساحة الحيازاتية (دونم)	الفئة
		تراكمي Yi	%	المساحة	تراكمي xi	%	عدد		
1337.3321	1684.387	18.67	18.67	717	53.66	53.66	206	5-1	الأولى
2575.5495	3217.62	31.39	12.72	489	71.63	17.97	69	10-5	الثانية
4013.1528	4766.285	44.92	13.53	520	82.05	10.42	40	15-10	الثالثة
5461.6218	6302.937	58.09	13.17	506	89.34	7.29	28	20-15	الرابعة
7055	9402	70.55	12.46	479	94.02	4.68	18	30-20	الخامسة
		100	29.45	1132	100	5.98	23	30 >	السادسة
20442.6562	25373.23	323.62	100	3843	490.7	100	384		الإجمالي

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث تبعاً لنتائج المسح الميداني، 2022.

ويقسمة الرقمين الأخيرين على 10000 وطرحهما من بعضهما في الجدول السابق نصل لقيمة معامل جيني الذي بلغت 0.49، وهي أقرب إلى الواحد من الصفر، وهذا دليل على عدم عدالة التوزيع الحيازات ضمن عينة الدراسة.

النتائج والمناقشة:

- 1- درجة تفتت الحيازات في السهول الساحلية تراوحت ما بين 0.0361 و0.0914، وبين 0.0063 - 0.1441 في المرتفعات الجبلية، وبين 0.0054 و0.0559 على مستوى إجمالي العينة.
- 2- معامل جيني بلغت قيمته نحو 0.45 في السهول الساحلية، و0.40 في المرتفعات الجبلية، و0.49 على مستوى إجمالي العينة، هذا دليل على عدم المساواة في توزيع الحيازات.
- 3- أكدت العلاقة بين حجم الحيازة وخصائص كل من الحيازات الأخرى، وخصائص الحائزين ما يلي:

- ❖ وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين حجم الحيازة وحجم الحيازة المشتراة، وحجم الحيازة المباعة للغير من الغير على مستوى 0.01، مما يدل على أن شراء الحيازات يتم من قبل أصحاب الحيازات الكبيرة، وأن أصحاب الحيازات الصغيرة يلجؤون لبيعها لعدم جدواها الاقتصادية.
- ❖ وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين حجم الحيازة وحجم الحيازة المستأجرة، وحجم الحيازة المشاركة على مستوى 0.01، مما يدل على أن أصحاب الحيازات الكبيرة يقومون باستئجار الحيازات الصغيرة المجاورة والقريبة، وخاصة في مواسم قطاف الزيتون والحمضيات بنسب متفق عليها وهو ما يعرف محلياً بمصطلح الضمان.
- ❖ وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين حجم الحيازة وعدد القطع الحيازية على مستوى 0.01، مما يدل على أن زيادة عدد القطع بازدياد حجم الحيازة.
- ❖ وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين حجم الحيازة وعمر الحائز، ومستواه التعليمي على مستوى 0.01، مما يدل على أن المساحات تتركز بأيدي الفئات ذات العمر الأكبر، والمستوى التعليمي الأقل نتيجة عدم توريثها.
- ❖ وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين حجم الحيازة وعدد الإخوة الذكور على مستوى 0.01، مما يدل على أن معظم حيازة الحائز هي حيازة موروثه من الآباء وعدد الإخوة يؤثر على حجم الحيازة الموروثة، وعلاقة ارتباطية معنوية عكسية بين حجم الحيازة وعدد الأخوات الإناث على مستوى 0.01، مما يدل على عدم توريث الإناث.
- ❖ وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين حجم الحيازة ووجود مهنة أخرى للحائز على مستوى 0.01، مما يشير إلى لجوء الحائزين إلى مهنة أخرى في حال الحيازات الصغيرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

- 1- تعديل قوانين الميراث فيما يخص الحيازات الزراعية، وذلك من خلال منع تفتت الحيازات عند التوريث عبر الأجيال والمحافظة على وحدة هذه الحيازات مع ضمان حق الانتفاع للورثة.
- 2- تفعيل دور الجمعيات الفلاحية فيما يخص التجميع المحصولي باعتباره خطوة متقدمة على طريق خلق علاقات إنتاجية منطوية.
- 3- نشر الثقافة الداعمة لمهنة الزراعة في المنطقة التي يتساوى فيها العمل مهما كان نوعه ومكانه، حيث لوحظ من التحليل تخلي الكثير من المتعلمين عن أجزاء من أراضيهم بحيث أستحوذوا على أقل متوسط حيازة زراعية.
- 4- الحد ما أمكن من قيام المشروعات السكنية السياحية والصناعية وطرق المواصلات في المناطق الزراعية لما لها من تأثير سلبي في الملكيات الزراعية وخروجها من عملية الاستغلال الزراعي بشكل كامل.
- 5- دعم الريف بما يحتاجه للتنمية الزراعية والريفية لمواجهة تحديات انخفاض الموارد المعيشية التي تسبب هجرة الريفيين لمناطقهم باتجاه سبل الرزق في المدينة، وكذلك هجرة الريفيين لأراضيهم والالتفاف إلى مصادر أخرى لسد احتياجاتهم.

References:

- 1- Al-Muhaisen, Khaled (2007). Possessive fragmentation in the central region of Jordan. PhD thesis, Damascus University, Syria.
- 2- Al-Hassan, Hussein; Al Nuaimi, Qasim (2005). agricultural holdings. Publications of the Central Bureau of Statistics, Damascus, Syria.
- 3- Benjamin, E, Graeuba, M, Samuel, L. edermann "The state of family farms in the world". World development, Vol. 87. november. 2016. Pp. 1-15.

- 4- Central Bureau of Statistics (2004). Annual Statistical Collection, Annual Publications, Damascus, Syria.
- 5- Daman, Ihab; Al-Hajj, Amin Zaer; Fattoum, Radah (2020). The fragmentation of holdings in the countryside of Salamiyah. Hama University Journal, Volume (3), Issue (5), pp.: 114-124.
- 6- Damodaran, K. Property Rights and Technology Adoption for Agricultural Sustainability in Tamil Nadu. Indian Journal of Ecology, Vol. 48. No. 2. 2021. Pp. 458-465.
- 7- IFAD. "Investing in smallholder Family Agriculture For Global Food Security and Nutrition". IFAD post-2015 policy Brief "3. Pp. 2.
- 8- International Food and Agriculture Organization (FAO), World Bank, UN-Habitat (2021). Measuring Individuals' Land Rights: An Integrated Approach to Data Collection on SDG Indicators 2-4-1 and 1-a-5. Washington, USA.
- 9- Statistics of the Directorate of Agriculture and Agrarian Reform, Lattakia Governorate, Syria
- 10- Thompson, K.steven. Sampling. John wiely sons, Inc, hoken, newjersey, united states of America. 2002. Pp. 445.
- 11- Turkmani, Shatha; Ismail, Iskandar; Diop, Muammar (2011). A study of spatial fragmentation in Syria (Daraa Governorate). The Arab Journal of Arid Environments, Volume (6), Number (1), pp.: 120-128.
- 12- The National Center for Agricultural Policies (2005). The reality of food and agriculture. Annual publications, Damascus, Syria.